**إعمال المصدر:  
بفعله المصدر ألحق في العمل ... مضافا أو مجردا أو مع أل  
إن كان فعل مع أن أو ما يحل ... محله ولأسم مصدر عمل  
يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين:  
أحدها: أن يكون نائبا مناب الفعل نحو ضربا زيدا ف زيدا منصوب ب ضربا لنيابته مناب اضرب وفيه ضمير مستتر مرفوع به كما في أضرب وقد تقدم ذلك في باب المصدر  
والموضع الثاني: أن يكون المصدر مقدرا ب أن والفعل أو ب ما والفعل وهو المراد بهذا الفصل فيقدر ب أن إذا أريد المضي أو الاستقبال**

**نحو عجبتٌ من ضربك زيداً أمس، أو غداً والتقدير: من أن ضربتَ زيداً أمس، أو من أن تضرب زيداً غداً، ويقدر بـ( ما ) إذا أريد به الحال نحو: عجبتُ من ضربك زيداً الآن التقدير: مما تضرب زيدا الآن.  
وهذا المصدر المقدر يعمل في ثلاثة أحوال:**

**مضافاً نحو: عجبت من ضربك زيداً، ومجرداً عن الإضافة وأل، وهو المنون نحو: عجبتُ من ضربِ زيداً، ومحلى بالألف واللام نحو: عجبتُ من الضرب زيداً وإعمال المضاف أكثر من إعمال المنون، وإعمال المنون أكثر من إعمال المحلى بـ ( أل ) ولهذا بدأ المصنف بذكر المضاف، ثم المجرد، ثم المحلى، ومن إعمال المنون قوله تعالى: {أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً} ف يتيما منصوب ب إطعام وقول الشاعر  
بضرب بالسيوف رؤوس قوم ... أزلنا هامهن عن المقيل**

**فـ "رؤوس" منصوب ب ضرب ومن إعماله وهو محلى بـ "أل" قوله:  
247 - ضعيف النكاية أعداءه ... يخال الفرار يراخى الأجل**

**وقوله:  
248 - فإنك والتأبين عروة بعدما ... دعاك وأيدينا إليه شوارع**

**فـ "أعدءاه" منصوب بـ "النكاية" و"عروة" منصوب بـ "التأبين" و"مسمعا" منصوب بـ "الضرب ".  
وأشار بقوله ولاسم مصدر عمل إلى أن اسم المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله دون تعويض كعطاء فإنه مساو لإعطاء معنى ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله وهو خال منها لفظا وتقديرا ولم يعوض عنها شيء.  
واحترز بذلك مما خلا من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا فإنه**

**لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك نحو قتال فإنه مصدر قاتل وقد خلا من الألف التي قبل التاء في الفعل ولكن خلا منها لفظا ولم يخل منها تقديرا ولذلك نطق بها في بعض المواضع نحو قاتل قيتالا وضارب ضيرابا لكن انقلبت الألف ياء لكسر ما قبلها.  
واحترز بقوله دون تعويض مما خلا من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض عنه شيء فإنه لا يكون اسم مصدر بل هو مصدر وذلك نحو عدة فإنه مصدر وعد وقد خلا من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض عنها التاء وزعم ابن المصنف أن عطاء مصدر وأن همزته حذفت تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غيره من النحويين ومن إعمال اسم المصدر قوله**::

**أكفرا بعد رد الموت عنى ... وبعد عطائك المائة الرتاعا**